



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٠/١٠/١٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات يقول في لقاءاته بالوفود أمس علينا أن نخوض جميعا وبمشاركة تامة معركتنا لكي نحقق أهداف وطننا التي أرادها جمال

في اليوم السابق للإستفتاء على رئاسة الجمهورية : تحدث السيد أنور السادات في الوفود التي ذهبت إليه : وكانت سيرتها قد بدأت منذ يوم الأحد الماضي : عقب إعلان مجلس الأمة ترشيحه بالإجماع لرئاسة الجمهورية . وفي ختام لقاءاته المتعددة مع الوفود المشتركة لقطاعات الشعب المختلفة : قال أنور السادات أمس :

• إن عيد الناصر لابد أنه يراى ، ولابد أنه سعيد بهذا الوطن الذي اجترأنا على أروع ما يكون الإستمرار على الإحزان ، والانتصار على كل ما أحسنا به من بعد ، والاتجاه إلى الإنقاذ المسيرة ، وإلى أن نحمل الرسالة وإلى أن نؤدى الأمانة .

وكثر أنور السادات ما سبق أن أعلنه في الوفود التي استقبلها من قبل :

• لا نستطيع أن نعد بشيء إلا أن نخوض جميعا ، وبمشاركة تامة وفعلية معركتنا لكي نحقق أهداف وطننا التي أرادها جمال .

• إن اللقطات التي نرى بها الآن مرافق لحظات عمر وطننا وكناحه ، وبجبال تتحمل جميعا المشاركة الجادة العظيمة في أعباء وتكاليف المرحلة المقبلة .

• لقد كان نقد عيد الناصر ابتداءنا أساسا لنا ، وقد انتهز الأعداء فرصة حزننا وبدأوا علينا حرب غسوطرسة وتهديدا ووعيدا أولئكنا اجترأنا الإحتضان بسلاطة حقيقية .

• اننى أستطيع أن أضع الآن يدي على التفتيح واليقين وأعلن أننا نرفض الضغوط لأن جبهتنا قوية سليمة بريحاها كل أنثائها اللتفتين وكل الفلاحين والمعلمين والجيش الساهر على الجبهة ليلا ونهارا الراسالية الوطنية .

• وكانت الوفود قد سادت تتواءم على قمر الطاعرة منذ مسجاع أمس بعد مسيرات ضخمة كانت لتجبه نحو مربع الرئيس الراحل ثم تواسل مسيرتها إلى قمر الطاعرة .

■ السادات يؤكد في حديثه الى الوفود امس ■

اللحظات التي نمر بها الآن من أدق لحظات عمر وطننا وكفاحه  
لا أعد بشيء الا أن نخوض جميعا معركتنا لتحقيق أهداف وطننا

استقبل السيد أنور السادات طوال امس الوفود التي قدمت الى قصر الطاهرة لتقديم العزاء في الرئيس الراحل وتأييد ترشيحه رئيسا للجمهورية على طريق عبد الناصر . وقد بلغت هذه الوفود سبعة بدأها باستقبال وفد المجلس الاعلى للجامعات ثم وفد منظمة الشباب الاثترأكي . ثم الهيئات النسائية . فالاتحاد العام للغرف التجارية وقطاع القطن . ثم نقابة الاطباء البيطريين ثم وفد نقابة الفنانين المسرحيين والسينمائيين والفنانين التشكيليين . ثم وفد اتحاد الاذاعة والتلفزيون برئاسة الدكتور مصطفى خليل .

وقد تحدث فيهم السيد أنور السادات قائلا :

كما قال وزيركم عملا لقد التقينا كثيرا من قبل وكنا نلتقي في مناسبات من أجل العمل الوطني ومن أجل توضيح ابعاد معركتنا الوطنية التي نخوضها . وكان معنا في ذلك الوقت جمال .

واليوم .. تركنا جمال وترك لنا وطنيته وامانته ورسالته .. اظن انكم انتم - بل انى على يقين انكم انتم احق الناس بحمل هذه الامة واداء هذه الرسالة . اننى ليسعدنى فى هذه الظروف أن أقرر امامكم كما قررت بالامس امام اتحاد طلاب الجامعات والمعاهد العليا فخر الشعب وفخرى انا شخصيا بكم وبأبنائكم الطلبة .. فقد كان امحانا قاسيا لنا .. وانتهز الاعداء فرصة ماتنا وبدانوا علينا حرب ضغوف شرسة تهديدا ووعيدا .. ولكننا اجتزنا الامتحان بسلامة حثيثة .

## مع وفد المجلس الاعلى للجامعات

وقد استقبل السيد أنور السادات وفد المجلس الاعلى للجامعات برئاسة الدكتور عبد الوهاب البرلمى الذىلقى كلمة قال فيها : ان اعضاء المجلس الاعلى للجامعات معروفون جميعا لسيادتكم فقد التقيتهم بهم اكثر من مرة وهم يحضرون اليوم لا مجرد النحية ولا لجرد البيعة فانت تعرف جيدا الثقافة جيبى قوى الشعب العاملة حول قيادتهم انما يخصون هذا الصباح ليظهروا للعالم اجمع ، اجماع الامة على السير على خط عبد الناصر ونحت قيادة خليفته الموفق بائن الله .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم  
لكي نتحمل جميعا بالمشاركة الجادة  
الفعلية اعباء وتكاليف المرحلة المقبلة  
حتى نحقق الرسالة التي تركها جبال  
ونؤدى الامة ونضع الاسس السليمة  
لتسليمها الى الاجيال المقبلة جيلا بعد  
جيل من بعده .

### مع وفد منظمة الشباب

واستقبل السيد انور السادات بعد  
ذلك وفد منظمة الشباب الاشتراكي .  
وقد القى الدكتور مفيد شهاب امين  
المنظمة كلمة قال فيها :

فى هذه اللحظات التاريخية من  
مسيرة شعبنا . وسط كفاحه المسيرى  
الشاق . ورحفه الى آماله عبر تحديات  
هى اقسى تحديات عصره واشق معاناته  
التضالية على الاطلاق . تحضر قيادات  
منظمة الشباب الاشتراكي . على الالتقاء  
ابكم مجسدة عهدا ..  
وتابطة عهدا على ان تغوض معكم ومن  
ورائكم طريق النضال الدائب . نفس  
الطريق الذى ارسى مبادئه ورسم معالمه  
زعينا ومعلمنا الراحل جلى عبدالناصر  
ان منظمة الشباب الاشتراكي وقد

وفدت اليكم قياداتها المركزية والمحلية  
تعبيرا عن قراراتها الاجماعية واثباتها  
بالمؤسسات السياسية والدمستورية ،  
انها تعلن تسميتها على المسير معكم  
مؤمنة بكم شريكا للكفاح ورفيق قائد  
ومعلم اعطى حياته كلها من اجل امته  
واضاء الطريق رحبا امام جيلنا من  
الشباب كما يمارس دوره المسئول فى  
حمل الامة ومواصلة الرسالة .

وبحين اقرر انكم وابنائكم الطلبة محل  
فخر وشعبكم ومحل فخرى انا شخصا  
كمواطن قبل اى شىء .. اقرر هذا  
وانا اذكر ماكننا نعلبه جميعا عن حال  
الطلبة والجامعات فيها قبل الثورة .  
ولقد عشتم انتم جميعا هذه الفترة  
وعشتها معكم .. وقاسينا ما قاسينا  
وانما كان مشهد الايام الماضية سجلا  
رائعا لكم ولابنائكم . فقد ارتفعت جميعا  
الى مستوى المسئولية والى مستوى  
متطلبات المعركة التى نخوضها واستطبع  
ان اتق الان بمنتهى الثقة واليقين ،  
واعلن اننا نرضى الصفوف ونرضى  
الارهاب والتخويف وان خلطنا وانح  
لان جبهتنا قوية صلبة سليمة برعاها  
كل ابنائها .. المتفنون .. الفلاحون ..  
العمال .. الجيش ساهر على الجبهة  
ديلا ونهارا .. الراسالية الوطنية ..  
كل طوائف الشعب .

وانما يتطلع دائما الشعب اليكم  
انتم المتفنون .. كانت وقتكم على  
مستوى المسئولية واكثر .

بقى لى ان اقول لكم انه اذا ماقرر  
الشعب باكر ان شاء الله بنعم .. فانتى  
ان استطيع وحدى ان اتحمل المسئولية  
لايد من ان نتكاتف جميعا . وكما قلت  
سابقا كل فى مكانه اولا ثم بعد ذلك  
كل فى موقعه من المعركة الثورية التى  
نخوضها . فالمعركة محتاجة لجهد  
مضاعف .. لعمل مضاعف .. لوعى  
مضاعف . لفهم مضاعف . وعلى ايديكم  
انتم ستخرج الاجيال التى تحمل الامة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ورد السيد انور السادات بكلمة  
قال فيها :

لقد كنت حريصا في الفترة الماضية حينما كنت اجوب البلاد من اقصى الصعيد الى اقصى الشمال على أن التقي بكم ورتبنا أكثر من موعد ولكن شجاعت الظروف الا التقتي الا اليوم ونحن نواجه امتحانا صعبا . حينما كنت اسمي للقاتل كما كان ذلك بهدف توضيح ابعاد المعركة كما كنت احكى لجميع قياداتنا في أنحاء الجمهورية . اما اليوم ولقد اراد الله ان يكون لقاءنا او لقاء لنا هو اليوم . وفي هذا الظرف بالذات وفي هذا الامتحان الذي نمتحن به . . في لحظة من ادق لحظات عمر وطننا وكناحه .

اريد ان اتول لكم ان لشعبنا ان يفخر بشبابه حقيقة . لهذه الوثنية الرائعة والفهم والوعى لابعاد المعركة التي نعيشها .

كما قلت لآخوة لكم من قبل . انتزوا فرصة انشغالنا في ماتينا فسدوا الضغوط . وبدأوا حرب التخويف والارهاب . ظنوا ان جبهتنا مستهاوي بعد عبد الناصر . . ظنوا ان وحدتنا ستتهار بعد عبد الناصر . ظنوا ان الفراغ سيحيط بنا من كل جانب بعد عبد الناصر . ولكن

خرج شعبنا كله . وتطلع العالم الينا . اليكم انتم بالذات . الشباب في الماضي كانوا دائما - فيها قبل الثورة . كانوا يستغلون الشباب ولقد عشت انا هذه الفترة . عشتها أيضا في ميدان السياسة واعرفها جيدا .

اليوم يسبح العالم ويعرف ان شباب هذه الامة . كان على مستوى المسؤولية واكثر . لا فراغ . هناك مبادئ عبد الناصر وخط عبد الناصر بمسيرة عبد الناصر رسالة عبد الناصر امانة عبد الناصر . التي تركها لنا جميعا ملات الفراغ من اول دقيقة .

صحيح كانت الاحزان تملأ قلوبنا . ولكننا لم ولن نضل الطريق ابدا ان شاء الله وبإذنه تعالى . ترك لنا طريقا واضحا واهدانا محددة وابعادا واضحة . من اجل ذلك فائتي لا احد من الكلمات ما استطيع ان اعبر به بالعرفان لوعى شبابنا في هذه الظروف الحرجة التاريخية التي يمتمن فيها شعبنا ونحن نواجه عدوا يحتل جزءا من أرضنا ونسندة قوة من اكبر القوى الاستعمارية وهي الولايات المتحدة الامريكية . بالسلاح وبالدمع وبالحراب الالكترونية ، وبكل شيء .

بهذا الوعى . . وبوعى شعبنا الذي تجلى في كل فئات التحالف . تحالف قوى الشعب العليل . نحن نقف على اقدام ثابتة والحمد لله . . نحن نرفض التهديد ونرفض الوعيد ونرفض الضغوط بمنتهى الهدوء لاننا بلغنا من الرشد السياسي بل اجتزناه أيضا . بتجارب 18 سنة كاملة مع جمال . تعلمنا . لن نخضع لضغط او تهديد ابدا . ولن نفرط ابدا في حبة رمل من بلدنا ولا قرابنا . ولا حبة رمل ولا حفنة تراب من الارض العربية كلها . هكذا علمنا عبد الناصر وهكذا كان يكافح عبدالناصر



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حافظوا على هذه الثورة . واعلموا ان الاستعمار سيظل يتعقنا . طالما اسررتكم على الحرية وعلى ان تكون اردانكم نابعة من تراب هذه الارض سيظل الاستعمار يحتسد عليكم .. وستصرون عليه دائما بوحدةكم ووحدة اردانكم ووضوح خطكم وهدفكم والحفاظ على ثورتكم .. ثورة ٢٣ يوليو .

اننى اشكر للاخ مفيد ولكم هذه التزكية التى زكيتونى بها . ولاستطيع ان اعد بشيء الا ان نخوض جميعا وبشاركة تامة وفعلية معركةنا لسكى نحقق اهداف وطننا التى ارادها جبال ولكى نكمل مسيرة جبال ولكى نؤدى الامانة والرسالة ، التى تركها لناجبال سيكون الطريق شاقا وستكون المعركة عنيفة ومبريرة . فقد بدأوا كما نقرأون اليوم وتسمعون بالتهديد والفسط و .. و .. الى آخره .. لن يثبنا . هذا من عزمنا ، او لن يحرقنا عن طريقنا قيد شعرة .

### مع الهيات النسائية

واستقبل السيد انور السادات بعد ذلك الهيات النسائية . وقد تحدثت السيدة حكمت ابو زيد فقالت : ان المرأة من اقمى الصعيد الى اقصى الوجه البحرى ، وفى جميع المعاهد والتطاعات المختلفة تتمتع بأن تكون درعا للثورة وللعباس التى حققتها الرئيس جبال عبد الناصر بكل قلوبها والقى السيد انور السادات كلمة قال فيها :

ان عبد الناصر لابد انه يرانا .. ولابد انه سعيد بهذا الوطن الذى اجناز المحنة على اروع مايكون . الانتصار على الاحزان . والانتصار على كل ما احسننا به من بعده . والاتجاه الى ان نكمل المسيرة والى ان نحمل الرسالة والى ان نؤدى الامانة .

كل ما اريد ان اتوله لكم هو ان اطمئنوا .. قواتكم المسلحة تقف على اهبه الاستعداد كل لحظة على خط القتال وهى تتحرك لكى تؤدى مهمتها شعبنا كما رأيتوه بكل فئات تحالفه يقف وقفة رجل واحد . واردة واحدة وصف واحد كما علمنا جبال .

فلنكن دائما هذه مسيرتنا .. ابر هذه البلاد - يا ابناءى واخوانى صائر اليكم حثبا فالاجال بيد الله سبحانه ، ونعالى .. لان اجبالا تاتى بعداجبال ان ابر هذه البلاد صائر اليكم فلنكن دائما مسيرتكم هى مسيرة عبد الناصر .. وهى وحدة شعبنا . والحفاظ عليها فى كل الظروف ، وفى كل الأزمان .. ولنجعل دائما لنا هدفا أساسيا هو الحفاظ على ثورتنا .

كم كنت سعيدا حينما التقيت بطلاب اتحاد طلاب الجامعات بالامس . وتحدث رئيس الاتحاد فقتل اننا نحن طلبسة الجامعات نصر على الحفاظ على ثورتنا - ثورة ٢٣ يوليو .

هذه هى الحصن الذى يجب ان تحافظوا عليه فى مسيرتكم سواء المقلية او من بعدنا كما قلت لكم . فالبرصائر اليكم . حافظوا على ثورة ٢٣ يوليو . وعلى كل انجازاتها وكل مكاسبها وكل ما اثنى عمره جبال لتحقيقه لطبقات الشعب من خلالها .



## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

وكما قلت لابد ان تطلق المرأة في المرحلة المقبلة . فليس هناك فراغ كما تحدثت الإعداد . انما الفراغ تملأه نحن الشعب جميعا بمبادئ عبد الناصر ، ويخط عبد الناصر وبالرسالة التي تركها لنا عبد الناصر .

اننى احييكم كممثلات للمرأة . وادعو العالم كله ليشهد هذا المشهد الرائع المرأة المصرية بكل طوائفها تشارك في المعركة . تشارك في حمل المسؤولية تشارك في صياغة المستقبل الذي نحلم به لكل بيت من بيوتنا .

كل ما استطيع ان اقله هو ان اعمل كما كان يريد جمال . واحقق لكم ما كان في عقل جمال من ان يكون لكل واحدة بيت سعيد واسرة هائلة تتمتع بكل ما تتمتع به الاسرة السعيدة في مجتمع منطور بينى ويعمل من اجل أسرته ثم من اجل الاسرة الكبيرة وهي وطننا كله وتفكك الله ورعاكن ، وجعل من انطلاقه المرأة في المرحلة المقبلة الكسب الجديد لتعبنا لكي يتحرك كله في مسيرة واحدة على طريق عبد الناصر وعلى مبادئ عبد الناصر ولتحقيق رسالة عبد الناصر ، رداء الامانة لعبد الناصر والسلام عليكم ورحمة الله .

ان المرأة هي نصف المجتمع .. ولقد آن الاوان فعلا بعد ان اعطاها جمال حقوقها السياسية والمساواة : بتأثير نشاطها من اجل هذا الوطن ومن اجل اجيالنا المقبلة .. اريد ان اتولم على المرأة واننن نبايعننى . اننى في المرحلة المقبلة اذا ما قال الشعب نعم . احتاج الى معونة كل فرد في هذا الوطن واحتاج الى معونة نصف الشعب بأكمله . اذا كنت اتول كل هذا الوطن . فنصفه هو المرأة .

احتاج الى معونتمكم . الى فهمكم للثروف التي تحيط بنا . للمعركة التي ارادوا ان يستغلوا فيها فديعتنا ومآمتنا في زعيمنا جمال فحاولوا ان يحولوها لمصلحتهم . اعداؤنا .

ولكن .. اؤكد لكم اننا سنضي بعون الله على طريق جمال نؤدى الرسالة التي تركها لنا جمال . لن نغرق في اي مكسب من مكاسبنا اننى حرص عليها الشعب وحصلت عليها المرأة . بل علينا ان نلور كل هذه المكاسب حو مستقبل ان نشترك فيه جميعا . في صياغته . وفي تكوينه .



## مع وفد اتحاد الغرف التجارية

واستقبل السيد أنور السادات بعد ذلك وفد الاتحاد العام للغرف التجارية وقطاع القطن وقد تحدث عنهم السيد زكريا توفيق عبد الفتاح فقال :  
ان الامة التي ودعت بالامس زعيمها وباعت نهشتها ومعلمها المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر ، لتفجر طاقات الحزن صوبدا واصراراً على المسيرة الكبرى التيبدأ خطونهاالعملات العتيم رانعة ألوية العزة والكرامةعلى طريق نضاله .

وان الرأسمالية الوطنية وقد احسنت بفنسل هذه الثورة الرائدة العظيمة .. بعد ان تحررت كل نواحي الاقتصاد ، والانتاج من كل مظاهر السيطرة والانتاج لتعود خيرات البلاد لاصحابها .  
والتطاع الخاص غير المستغل كفلت له الثورة دوره الحق بجانب القطاع العام ، وله كاتة الضمانات ليحصل على نصيبه العادل في الرزق الحلال .  
وباسم ملايين العاملين في قطاع الرأسمالية الوطنية وفي الحقل التجاري نعلن التمسك بالمبادئ التي ارساها القائد والمعلم . حماية لكل المكاسب التي حققتها للشعب ومن اجل الشعب .

وعلى طريق المناشيل العظيم .. نؤيد ترشيح سيادتكم رئيسا وقائدا على طريق جمال عبد الناصر .  
وتحدث السيد أنور السادات قائلي كلمة قال فيها :

كما قالت كل طوائف تحالف الشعب كلمتها . تأتيون اليوم لتقولوا كلمتكم لقد ترك لنا زعيما جمال ميثاقا واضح الحدود محددنا في كل علاماته . وشعبنا - وانا كيوطن من هذا الشعب

يجب ان نفرخ امام العالم كله اننا بجميع طوائفنا . بفلاحينا وعمالنا ومثقفينا وجنودنا والرأسمالية الوطنية بكل فئات التحالف وبكل الشعب ..  
نقف اليوم بصلاية سويا لكي نتابع مسيرة عبد الناصر بعد ان ظنوا اننا في ماتنا سيصينا ما اصاب غيرنا من صراع او فراغ او ما اذاعوه ليقيم يرون - وهم لا يد يرون الان - ان الوحدة الوطنية التي علمنا جمال عبد الناصر انها الدرع الاساسي لكي نتجز ما نريدشعبنا في احلك الظروف اثبت شعبنا انه فوق كل محنة .. وفوق كل الم . وارثتعتالمسئولية لدى كل طوائف الشعب .. حقيقة وبوعى .

اننا اليوم مطالبون بان نسير لكي نكمل الرسالة ونؤدى الامة . وكما قلت لكم كل مواطن في هذا الوطن يستأهل بظله واثبته هذا الوطن له حق على الوطن وللوطن حق عليه .  
اما حقه على الوطن فهو ان يوفر له الفرصة المتكافئة . كما اراد جمال وكما كافح جمال وكما ناضل جمال من اجل الشعب كله .

وانما حق الوطن علينا جميعا فهو الا نفرط في الامة التي تركها لنا جمال ابدا .. لا نفرط في المعركة التي تواجه اعدائنا فيها اليوم والذين ظنوا - كما قلت لكم - ان الفراغ سيقع وان الفوضى ستقع فالتهم الشعب كل فئات تحالفه وبكل من فيه التهم حجرا اننا امة واحدة ورجل واحد واردة واحدة نحو تحقيق المسيرة المقدسة .  
نحو بناء هذا الوطن . بناء كل أسرة سعيدة فيه اولا ثم بناء الاسرة السعيدة الكاملة التي تشمل الوطن .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الذي يتّصّر أخيرا هو ارادة الشعوب لان ارادة الشعوب من ارادة الله سبحانه وتعالى . من اجل ذلك اطلبكم كما عملتم في السنوات الثلاث الماضية بصمودكم . وكما قدمتم في الصمود الاقتصادي الذي كان رائعا والصمود السياسي وابناؤكم يقومون بالصمود العسكري على الجبهة ، اطلبكم بأكثر في المرحلة المقبلة لاننا نريد صمودا شديدا لكي نثبت لهم ان عودنا صلب في المحن من هنا يتأتى على كل منكم ان يساعف من جهده في موقعه .

واما على مستوى المعركة القومية فاننا نريد عقل كل منكم وساعد كل منكم ومشاركة كل منكم .

المعركة ليست معركة فئة دون فئة في الشعب وانما هي معركةنا جميعا وتبعاتها ومسئولياتها تقع علينا جميعا وعلينا ان ندارسها خطوة خطوة ونعرف ابعادها خطوة خطوة حتى نجتازها ان شاء الله بسلام كما اراد زعيمنا .. وان قوائنا المسلحة التي جهزت ونجهز بكل ما في استطاعة البشر من تجهيزات ستقوم بواجبها وستكون من خلفها سدا واحدا ان شاء الله .

ادعوكم الى المشاركة الفعلية في المرحلة المقبلة سواء في مواقعكم او على الموقع القومي ، فكما قلت لكم الابانة ثقيلة والرسالة صعبة ولكن علينا ان نؤديها او نموت ونحن في الطريق على اذانها وفي مسيرتها . وفقكم الله واشرككم من كل قلبى والسلام عليكم ورحمة الله .

اريد ان اقول لكم انه اذا جاءت احالة الشعب بنعم ان شاء الله .. فلن نستطيع ان احمل العبء وحدي ادا ، ولن يدعى احد انه يستطيع ان يحمل ما كان يحمله جمال . فليس لاحد قدرات كما وهب الله جمال من قدرات فعده كانت قدرة الله وكانت قدرات خارقة هبة من الله .

ولكن جمال ترك لنا طريقا واضحا واهدانا محددة في ميثاقنا . في بيان ٣٠ مارس . وترك لنا ارادة ووحدة تحلت في اشد اوقات المحنة على اروع صوره .

فليكن في ذهن كل منكم انكم مطالبون بالعمل وبالأشتراك معي اشتراكا فعليا واشتراكا حقيقيا في المسؤولية .. كل منكم في موقعه اولا ثم على مستوى معركةنا القومية ثانيا .

مطلوب منكم مضاعفة الجهد كل منكم في مكاتنه لآبد ان يساعف جهده ... سودنا في السنوات الثلاث الماضية سواء كان اقتصاديا او سياسيا او عسكريا لكم نصيب فيه وقمتم بجهدكم فمه .

المعركة طويلة ومطلوب صمود اكثر اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لانهم يتننون ان الارهاب او التخويف او الضغط ، ونحن في هذا المأتم قد يأتي بنتيجة ولم يتعلموا ادا ان شعبنا كلما ضغطوا عليه كلما زاد عنادا وامرارا . نحن شعبنا على الطوق ولم نعد

نقبل الضغوط ولا الارهاب من القوى الكبرى . وجريناها ودخلنا مبارك معهم طوال ١٨ سنة بزعامة جمال وعرفنا القوى الكبرى .





## نقابة اطباء البيطريين

واستقبل السيد انور السادات بعد ذلك وفد نقابة اطباء البيطريين .. وتحدث الدكتور امين زاهر فى بداية المقابلة قائلا :

سأنبهة عن مجلس ادارة نقابة الاطباء البيطريين ومجلس ادارة الجمعية الطبية البيطرية . وهما يمثلان الامة الاطباء البيطريين المنتشرين فى الريف لرعاية الثروة الحيوانية للبلاد اتقدم معسزيا فى تقدينا الراحل الكريم محرز انش رفنكم فى الكناح البطل الذى رفع علميا فى جميع المجالات الشهيد عبد الناصر .

انا لعنى يقين اننا نسير جميعمسا وراثت فى طريق عبد الناصر . وعلى يقين من انك سترعى مصالح هذه الدولة وتسير على الخط الذى نهجه راحلنا الكريم . اننا نعماعدك ان نسير وراثت على طريق الاشتراكية والوحدة حتى يحقق الله النصر . وقد رد السيد انور السادات بكلمة قال فيها :

اما العزاء فهو لكم كما هو لى ولتسعبنا وللامة العربية بل لكل مناضل شريف فى هذا العالم . واما مجابعتكم لى فهو شرف وعيب .. فى المرحلة المقبلة اذا ما جاءت ارادة الشعب بنعم لا اخفى عليكم ان الحمل والعبء نقل لى ان استطع ان اتحمل ما كان يتحمله جمال عبد الناصر ايدا .. ولن يستطيع احد .. وانا نستطيع نحن جميعا ان

نتحمل العبء وننهض بالرسالة الالهية بالمشاركة الحقيقية . مشاركة رمواتع عملكم بالانتاج الاكثر وبالجهد الاكتر لان المعركة مع عدونا لم تنته بعد . والمعركة ستكون طويلة ومريرة وشرسة لانه عدو لا قيم له تسائده قوى استعمارية ضخمة رأسها الولايات المتحدة .

ليس معنى هذا اننا نخاف .. لا .. فقط انا اريد ان اقول لكم ان المشاركة الفعلية فى المرحلة المقبلة امر اساسى بمعنى انشاركوا فى مواتع عملكم بمساعدة الجهد .. وان تشاركوا معى مسطلى مستوى المعركة القومية دقيقة بتدقيقه وساعة ساعة . لاند ان نعيش سويا اعاد المعركة وتعرف ماذا يريد عدونا . ونحن نعرف ماذا نريد نحن . طريقنا واضح نركه لنا جمال .. طريق واضح تمام الوضوح . لن نفرط ايدا فى شمر واحد من ارض عربية . ليمتت سسياء المصرية وحدها ولكن لن نفرط لى شمر واحد من ارض عربية .

وتقدر صمودنا واصرارنا . تقدر ما تقرب من النصر ان شاء الله . وقد رأيتم كيف تحقق فى السنوات الثلاث الماضية معجزة من صمودنا الاقتصادى والسياسى والعسكرى .

تذكرون لى ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ ، كانت البلاد حطابا . كنا حطابا .. يجب ان تكون صريحين دائما مع انفسنا كنا حطابا .

اليوم اعداؤنا يصرخون وهاولوا ان ينفذوا فرصة مائتنا لسكى ببارسوا الوان الضغط والتهديد وسعتمت ابنى باسم الشعب كله قلت نحن نرفض الضغط



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المسيرة القادمة ان شاء الله كل ماكان  
يريد به جمال .. اسرة سعيدة لكل مواطن  
بعد ان نجلى المعنوى من ارضنا ...  
واسرة سعيدة تجمع شعبنا كله . يحس  
فيها كل انسان بأخيه من اقصى الوادى  
الى اقصىه .  
وتفكم الله ورماكم وايدكم حتى تكمل  
المسيرة ان شاء الله .

### مع وفد الفنانين

واستقبل السيد انور السادات بعد  
ذلك وفد الفنانين المسرحيين والسينمائيين  
والفنانين التشكيليين وقد تحدث حمدي  
غيث باسمهم قائلا :

ان الفنانين الذين كانوا دائما وسيظلون  
دائما طليعة الجماهير الواعية . قد  
جاءوا الى سيادتكم اليوم يقدمون اليكم  
الغزاه ثم يؤيدونكم ويعاهدونكم .

ان النجيمة التى اصابت الامة العربية  
كلها بوفاء فائنا وزعيمنا ورائدنا المناضل  
العظيم جمال عبد الناصر . لم ننعسا  
من ان نثبت سلابتنا ووعينا وتدرتسا  
على تخطى الحزن والام .

نقد كان المنا الم الرجال لا الاطفال  
وحزنا هو الحزن الذى يجر فنيسا  
طاقات النضال متجددة مستمرة على  
طريق جمال . طريق الحرية والاشتراكية  
والايمان الكامل بالوحدة الوطنية .

واقنا نؤيدك .. لانك الصديق  
الوفى لزعيمنا . صدقته ونصرته وآزرته  
من اجل هذا ترد لك الجميل نصدقك  
وتنصرك وتؤازرك وتقول لك نحن معك  
على طريق جمال .

وقد رد السيد انور السادات بكلمة  
قال فيها :

اما الغزاه فهو لكم كما هو لىناها

والتهديد ايا كان .. بالمعل نحن على  
استعداد ان نفتح ونتكلم .. ونحن  
نريد السلام ، ولكن ليس السلام الذى  
يريدونه هم « سلام الاستسلام » ..  
وانما نريد السلام المبني على العدل .  
بالمعل نحن مفتوحون ومستعدون ان  
نتكلم .. اما بالتهديد والوعيد والضغط  
والتخويف .. فقد مضى كل هذا ومضى  
القرن التاسع عشر الذى كانت تمارس  
فيه هذه الامور من وراء العالم ...  
ودبلوماسية المدافع والكلام ده كله انتهى  
خلاص .

واكثر من هذا لنا خبرة 18 سنة فى  
التعامل مع الدول الكبرى وضغطها  
حتى وصل الى الحرب الساخنة سنة 67  
اريد ان اخرج من هذا باننا لى نكمل  
المسيرة ونؤدى الامانة لجمال ليد  
تتسرك سويما فى المسئولية فى الرحلة  
المقبلة .. كل من مؤتمه اولا ثم كل  
بالاشتراف معنى فى كل ابعاد وظروف  
المعركة دقيقة بدقيقة حتى نعيش شعبا  
واحدا وارادة واحدة وسودا واحدا .  
لايستطيع ان يتغذ العدو الينسا  
ابدا .

لقد حققنا بوحدتنا طوال الـ 18 سنة  
الماضية واغلبكم مخضرمون عاشوا معى  
ما قبل الثورة وكنا نعرف كيف كان شعبنا  
مشقنا وكيف كانت الحزبية تفعل فيه  
وكيف كان الصالح القومى آخر شيء  
ينكر فيه الحاكم والحزب .

اليوم وبعد 18 سنة جربنا ان احنا  
نبقى شعب ووحدة .. بنينا السد  
العالى ضد ارادة اكبر القوى فى هذا  
العالم . بنيناها فصب منهم .

كما قلت لكم ارادة الشعوب لا تقهر  
ابدا لئها من ارادة الله . فلنوحدا رادتنا  
ولنوحدا كلمتنا ولنعمل لى نحقق فى



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ان رسالة الفن من أخذ وأروع  
ما يحسه الإنسان في هذه الحياة  
انها رسالة الجبال في التعبير ...  
التعبير بالجبال . التعبير عن الجمال  
التعبير عن الحب .. التعبير عن كل  
المعاني التي يستطيع الإنسان معنويا  
ان يعبر عنها ويتغلب على مصاعب الحياة  
بها .

انتم رسالتكم كبيرة . وصعبة ..  
وما اطلبه منكم هو ان تشاركوني نسي  
بواقع هيلكم بهذا العيسل . وأن  
تشاركوني أيضا على مستوى معرفتنا  
القومية بتعبيركم أيضا للجواهر .

احكموا للجواهر قصة كفاحن المير  
الذي عشناه . ولابد ان تكمل المشوار  
بأن الله . لابد ان نكمله على طريق  
عبد الناصر . وعلى هدى مبادئ جمال  
عبد القاصر .

انكم اهل الفن ذخيرة وقوة لا تنقل  
ابدا عن قوتنا المسلحة التي تنقل على  
خط النار . فائتم هنا داخل الجبهة  
تستطيعون ان تحققوا لهذا الشعب  
ولراحل كعاهه كل الضمانات لكي يخلد  
كل شيء في هذا الوطن وكل كفاح لهذا  
الوطن .

من كل قلبي ادعو لكم بالتوفيق وانا  
واثق انكم اهل للامانة . واهل للرسالة  
وقد اديتم وشعبنا فخور بكم ويسوقكم  
منه . وانا شخصيا كمواطن عادى بخور  
بالت عندننا ورجال الفن عندننا ..  
نسيروا على بركة الله . وثقوا أننا  
بناشون ان شاء الله لكي نحرر بلدنا  
اولا ثم نبني اسرنا السعيدة الجميلة  
على اساس من الاخوة والوفاء .

اسرة من الشعب كله يحسن كل فرد  
فيها بالآخر . وسيكون ميزان الجمال  
في عيلنا هذا كله بين ايديكم وعلى  
انواعكم ■

وكما هو لشعبنا كله ولشعوب الامة  
العربية كلها بل ولكل مناضل شريف في  
هذا العالم .

واما ما استيقنوه على من شرف  
بتأييدكم لي فائني لا استطيع مهسا  
وجدت الكلمات - وانتم خير من يعبر  
بالكلمات - لا استطيع ان اعبر لكم  
عن عيني عرفاتي لهذا الموقف . معناه  
كبير جدا امام العالم كله .. هذا  
التراث الضخم من الفنانين الذي لاتمتر  
بهم مصر وحدها وانا تعتر به الامة  
العربية كلها .. فائتم رواده . هذا  
التراث الضخم كله يتف اليوم مع شعبه  
ومع معركة ليقول لابد ان نسير في  
مسيرة عبد الناصر ولابد ان نحمل  
الرسالة ونؤدى الامة

مهسا عبرت فلن استطيع ان اعينكم  
حككم .. وانما انا اريد ان اقول لكم  
ويسراحة اذا ما قال الشعب نعم ان  
شاء الله فائني في حاجة اليكم والى  
مشاركتم الفعلية الحقيقية في مواقع  
عملكم اولا فان في حياة عبد الناصر  
ملاحم واوبريات وروائع نستطيع ان  
نخرج منها الروائع . هذا واجبكم اريدكم  
ان تخلدوه بالحب والوفاء الذي حمله  
لنا جميعا .  
٧١

خلدوه فائتم خير من يستطيع ان يحفر  
الكلمة على قلب كل انسان في هذا  
الوطن وفي وطننا العربي كله . خلدوه  
بكل الوان التخليد فهو وفاء . ولقد  
كان وفيا لنا فلان ان نكون اوفياء له  
لقد تخطينا الحزن . تخطينا فعلا  
لانه لو كان بيننا اليوم لقال اتركوا الحزن  
وامضوا في طريقكم .. ابنا .. واى  
شاء في بلدنا من غير ان يكون الفن  
غذاء له لن يكون على اساس متين  
ابدا .